

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

(والثانى) أن لا يعارض ذلك بالشبهات لا رأيا ولا رواية قال اﷻ تعالى فيما يأمر به بنى إسرائيل وهو لنا ! 2 2 ! فلا يكتم الحق الذي جاء به الرسول ولا يلبس بغيره من البطل ولا يعارض بغيره .

قال اﷻ تعالى ^ إتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء قليلا ما تذكرون ^ وقال تعالى ^ ومن أظلم ممن إفتى على اﷻ كذبا أو قال أوحى ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما أنزل اﷻ ^ .

وهؤلاء الأقسام الثلاثة هم أعداء الرسل فإن أحدهم إذا أتى بما يخالفه إما ان يقول إن اﷻ أنزله علي فيكون قد افترى على اﷻ أو يقول أوحى إليه ولم يسم من أوحاه أو يقول أنا أنشأته وأنا أنزل مثل ما أنزل اﷻ فأما ان يضيفه إلى اﷻ أو إلى نفسه أو لا يضيفه إلى أحد .

وهذه الأقسام هم من شياطين الإنس والجن الذين يوحى بعضهم إلى بعض زخرف القول غرورا قال اﷻ تعالى ! 2 2 ! واﷻ أعلم والحمد ﷻ